

# تطهير منزلك روحياً

صلي: باسم يسوع اقىد كل روح شريرة تحاول أن تأتي ضد أفكارى (وأفكار عائلتى) ونسمع حقيقة الله عن طريق الروح القدس. أيها الروح القدس، أسألك أن تعطيني الوضوح والتشجيع بينما أقرأ هذه الدراسة وأن توجهني إلى حقيقة كلامك! وأسأل أن تعطيني الحكمة والوحى بحسب مشيتك وأن توجه حياتي بطريقة تجعلني أجلب المجد للرب في كل ما أفعله وفي الطريقة التي أعيش بها! باسم الرب يسوع المسيح أصلى أمين!

في كثير من الأحيان نسمع من الناس بأنهم يعانون من مشاكل في بيئتهم، سلوكيات درامية مفاجئة لدى أطفالهم، مشاكل زوجية، خلاف في البيت، عدم سماع الرب في وقت الصلاة وعدم الرغبة في طلب الرب، كابة، قلق، خوف، مشكلة في قراءة الكتاب المقدس، صعوبات في القراءة على التركيز في الصلاوات والى آخره. والمثير للدهشة أنه عندما نتوقف ونحدد السبب الجذري للمشكلة، توصلنا إلى الكثير منها ناتج عن اعتداء شيطاني مسموح به من خلال الخطيبة التي لا يعرفها الناس. وبمجرد إزالة الخطيبة والتوب عنها، نرى سلوكاً إيجابياً بشكل لا يصدق، وعودة السلام في البيت و النمو المستشار في كل منطقة وفي الأخضر علاقتهم مع الرب.

**(مزמור 101: 3) لَئِنْ أَضَعَ أَمْرًا شَرِّيرًا أَمَّا مَعِينِي. أَبْغَضُ فِعْلَ مَا يُبَعِّدُنِي عَنِ اللَّهِ، وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.**

درس هذا الأسبوع سنذكر على الأبواب تذكر أن هناك أبواب تسمح بدخول الخطيبة وسوف نتكلم عن بعض هذه الأبواب. غالباً ما نخبر الناس أنه اختبار جيد لمعرفة ما إذا كان هناك خطأ ما أم لا "هل هذا الغرض أو الفكر أو النشاط تمجد الله؟" إذ كان الجواب لا إذن فهي عبارة عن بوابات تحتاج إلى التوبة منها وإغلاقها. عندما يحدث هذا النوع من القضايا إنه وقت التوقف و التحقق لمعرفة ما إذا كانت هناك منطقة حيث الشيطان له طريق مفتوح أو أسباب تسبب هذه المحن. إذا كان هذا يمكن معالجته، نحن نؤمن بصدق أن الله سيتحرك نيابة عنك في وضعك.

**النثنيه 18: 10-12،** لَا تَقْدُمُوا أَبْنَائَكُمْ وَبَنَائِكُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَى مَذَاجِهِمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَخِدِ بِمَارِسَةِ الْعِرَافَةِ أَوِ الْوَسَاطَةِ الرُّوحِيَّةِ، أَوِ النَّظَرِ إِلَى الْعَالَمَاتِ لِلإِخْبَارِ بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَخِدِ بِإِسْتَهْدَامِ السُّحْرِ، أَوِ بِالسَّيِّرَةِ عَلَى الْأَخَرِينِ بِإِسْتَهْدَامِهِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَخِدِ بِإِسْتِشَارَةِ الْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ، أَوِ بِمُحَاوِلَةِ الْأَنْصَالِ بِالْمُؤْتَمِ. لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعُلُ هَذَا مَمْفُوتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَسِبَبُ هَذِهِ الْمُمَارِسَاتِ الشَّرِّيرَةُ وَالْكُرْبَيْهَةُ، فَإِنَّهُمْ سَيَطْرُدُونَ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنَ الْأَرْضِ.

في كتاب هوشع الرب يقول، "هوشع 4: 6، هَلَّكَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لَأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا سَارِفُضُكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِي. وَكَمَا تَسْبِيَتْ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ، سَأَسْكَنَ أَنَا أُولَادَكَ." كثيراً من الأحيان نعاني لأننا لا ندرك أننا أعطينا أساس للشيطان. هناك الكثير من الأسباب للمؤمنون يتعرضون لهجوم من الشيطان:

## باب مفتوح:

إذا كان هناك أي أساس للشيطان في حياتنا من الخطيبة سواء كان معروفاً أم غير معروف أسائل نفسك " هل لدى، هل أشارك في أو أمتلك أيًّا من الأمثلة التالية: محادثة غير مقدسة(نسمة، افقراء، اللعن)، عرافة، قراءة برجك، علم الفلك، السرقة، الشجار، تجادل، الشهوات الجنسية غير التائب عنها، مشاهدة افلام اباحية، مشاهدة/استماع الى أشياء غير مقدسة على التلفاز/يوتوب/انترنت، افلام، ألعاب الفيديو والى اخره. هذه فقط أمثلة قليلة.



(أمثلة: أصنام غريبة، ماسك الأحلام(معتقدات هندية قديمة)، تماثيل، سحر، نجمة خماسية، أشياء تجلب الحظ، وشم، رموز شيطانية، لعبة حكي الأرواح ، أغاني أو أفلام غير مرضية للروح القدس، تمثال لملائكة أو أي شبيه في السماء، تمثال للمسيح، مريم أو قديس (هذه عبادة الأوثان)، أو رموز وثنية (المياه المقدسة عند الكاثوليك، المسيح المصلوب على الصليب و الى اخره)، صورة من الهيكل، اقتباسات دينية

من ديانات العالم، تمثيل، بعض العاب الفيديو، حتى العاب أطفال معينة، كتابات و صور شريرة على الملابس.

خروج 20: 3، 4، "لَا تَعْبُدُ الَّهَ أَخْرَى مَعِي. لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تَمَثَّلًا بِأَيِّ شَكْلٍ مَمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقٍ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ".

الله يسمح

أي مكان في حياتنا لم يتم تقديمها و تسليمها للرب يمكن أن يمنح الشيطان حق الأعذاء. و هذه يشمل حتى اعترافات أفواهنا! أن لم تنتوب، يمكن للشيطان أن يستخدم كلماتك و سلوكك ضدك.

مزמור 19: 14" يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِي، اقْبِلْ كَلِمَاتِ فَهِيَ وَأَفْكَارَ قَلْبِي،

بطرس الاول 3: 17" لِأَنَّهُ أَفْضَلُ أَنْ تُعَانُوا مِنْ أَجْلِ فَعْلَكُمُ الْخَيْرِ، إِذَا شَاءَ اللَّهُ، مِنْ أَنْ تُعَانُوا بِسَبِّبِ فَعْلَكُمُ الشَّرِّ".

بعض الأحيان الله يسمح لنا بتجاوز بعض المحن، لتقويتنا أو تجعلنا نسعى إليه بجدية أكبر من كل قلبنا و عقلنا و قوتنا. بسبب السلطة الممنوحة لنا عن طريق دم المسيح يمكننا أن نأتي بجرأة إلى عرش النعمة، و نواجهاتهامات الشيطان يمكننا مناقشة هذا الأمر بمزيد من التفصيل في درس آخر.

نحثكم بشدة على طلب الرب بتواضع والتوبة من أي معصية. وأي شيء يجلبها الروح القدس لفهمنا والتي ربما لم تكن انت على علم بها. بمجرد أن تنتوب ستكون قادرًا على تولي السلطة المناسبة في المسيح والنجاة وكسر اللعنات أو السحر الذي يلحق بك أو ضد أسرتك.

عندما نسير في البر و القدس، عندها يمكننا البدء بالدفاع عن أنفسنا ضد أي بلاء يواجهنا. لقد رأينا العديد من معجزات الروح القدس و نؤمن بذلك عندما نتحدث عن التمكن من الشيطان ووضع حد له. ثما يمكننا أن ننتصر في مسيرتنا الروحية مع الله.

أيضاً كلما شعرت بالخوف، كأبلا، غير متشجع أو أي رد فعل، تذكر بأن تخضع له وأن تقاوم الشيطان فيهرب منك، أخذين كل فكرة حسب علم الله وأمر كل شيطان أن يترك من محضرك باسم يسوع المسيح. بالإضافة إلى، صلي بایمان وأطلب من الله أن يلبسك درعه الكامل (الذي وصف في أفسس 6). تذكر، درع الله يكون فعال فقط في حياة الخادم الصالح للرب يسوع.

المسيحي الذي سلم حياته للرب يسوع المسيح، يجب لا يشارك في أعمال الشيطان، مثل: كتب ووسائل أعلام، أشباح، مصاص دماء، جني، وحوش، سحرة، عراف، مشعوذ والى آخره... الكثير من الأفلام والكتب يجعل هذه الأشياء تبدو ممتعة و يتم عرضها على أنها مسلية للناس. بعض المسيحيين يؤمنون بأنه لا يأس بالمشاهدة طالما أنك لا تؤمن بذلك، العالم يقول "أنها مجرد ظاهر"! الرب يسوع يعلمنا في متى 5: 28 بأنك إذا كنت تراها وتخيلها في قلبك، فهي حقيقة و تشارك فيها!

متى 5: 28 ،"أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِيُشْتَهِيَهَا، فَقَدْ رَأَى بِهَا فِي قَلْبِهِ".

الواقع هي أن أشياء الشيطان حقيقة حقاً وسوف نتحمل المسؤلية إذا شاركنا فيها (أفعال الظلام). الشر يسير ضد الله ويفتح روحك على الظلام. الحقيقة هي، عندما نكون مستمعين بأشياء شريرة، هو لأنها متواجدة في قلوبنا وتحتاج إلى التوبة. كثير من الناس لا يدركون ذلك ولا يؤمنون بأن العالم الروحي حقيقي وليس قصة خيالية. السحرة والمخلوقات الشريرة هم حقيقيون وهم خدام الشيطان. كمسيحيين، إذا رغبنا بالخطيئة وأدخلنا أفكار سيئة لعقولنا و عقول أطفالنا وأرواحنا بهذا نفتح أنفسنا روحياً وجسدياً على الألام الشيطانية!

رومية 8: 1، "إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بِلْ حَسَبَ الرُّوحِ".

كثيراً ما نسمع المسيحيين يقتبسون الجزء الأول من رومية 8: 1 و يتذمرون على ذلك. يقولون، "لم يعد هناك أي إدانة، فأنا في المسيح. نعمت الله وفيرة ومحبة لدرجة أنه حمل كل خطابي عند الجولجنة". هذا النوع من التفكير هو رسالة خاطئة! نعم، نعم الله كثيرة جداً و لكن أن سرت وراء الجسد فإن هذه الآية تقول أن هناك دينونة. نعم الله هي لتمكيننا من عيش حياة مقدسة كمسيحيين نعمته إلا تكون إساءة لكي نعيش بالقرب من خط الخطيئة! يجب أن تنتوب و نمشي في الروح و نعيش صالحين. بإن تعيش صالح ليس فقط القيام بالشيء الصحيح، ولكنه أيضاً الإيمان بحق!

متى 6: 22، "سَرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيِّئَتَلِي نُورًا".

عيناك وأذنيك مدخل إلى (العقل والإرادة والعواطف). ما نراه، نسمعه ونشارك فيه يدخل فينا. يمكننا أن نملأ أنفسنا بالنور أو الظلام. لهذا من المهم أن نملأ أنفسنا بأشياء طاهرة، مقدسة وصالحة!

كورنثوس الثانية 10: 5، "هَادِمِينَ ظُلُونَا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفَعُ ضَدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ"

يجب أن تكون حريصين وأن يكون لدينا أشياء في أذهاننا، هذا ما يريدهننا يسوع أن نرکز أذهاننا عليه. إذا كنت تعلم أن الرب في الغرفة، هل ما زلت ستشارك في نفس الأشياء؟ إذا كان لديك أطفال، إنها مسؤوليتك أمام الله لتعلم أطفالك من خلال بذلك قصارى جهودك بإن تدخل البر إلى أذهانهم أثناء نومهم. باعتبارك راعياً لهم، فانت مسؤول عن حمايتهم من الأشياء التي يرغب الشيطان في أن يملأ قلوبهم بها (روحياً، عاطفياً وجسدياً). إذا كنت تزه الأشياء الشريرة ولكن لا تسمح لطفالك برويتها أنت ما زلت لا تحميهم لأن ما تشاركه تجلبه إلى منزلك روحياً.

فيippi 4: 8، "وَفِي الْخَتَمِ أَيْهَا الْأَحَادِيَّةِ، امْلَأُوا عُقُولَكُمْ بِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ، وَكُلِّ مَا هُوَ نَبِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ فَوِيمٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَمِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَدِيرٌ بِالْمَدِيْجِ، وَكُلِّ مَا هُوَ فَاضِلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ مَدْحُوشٌ".

هذه هي الأشياء التي يجب أن نفكر بها كمسيحيين لذلك يجب علينا فقط أن نراقب ونستمع إلى الأشياء التي تسبب أفكاراً نقية، محبوبة، مقدسة وممجدة فينا وفي أطفالنا.

كورنثوس الثانية 10: 5، "وَكُلُّ تَفَاخِرٍ بِتَعَالَى وَيَمْكُنُ مَعْرِفَةَ اللهِ. وَنَأْسُرُ كُلَّ فِكْرٍ لِيُطْبِعَ الْمَسِيحَ".

سبب شهرة هذه العروض والكتب في المجتمع هو أن الشيطان ومساعديه يبنون قصارى جهدهم للتأثير على ثقافتنا وخاصة الكنيسة المسيحية لإبعاد الناس عن الله. عندما نلاحظ ونشارك في هذه الأنواع من الأشياء، فإنها تجلب الألام الشيطانية إلى حياتنا وعائلاتنا.

كورنثوس الاول 6: 20، "أَنَّكُمْ قَدْ اشْتُرِيْتُمْ بِيَمِنٍ. فَمَجَدُوا اللهُ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ اللهُ".

إذا كنت حقاً مسيحيأً، فحياتك لن تعود ملكاً لك! إذا كنت قد وهبت حياتك لل المسيح، فلا تحاول استعادتها مرة أخرى! أعطيه كل شيء واكتسب كل ما لديه من أجلك! رکز تفكيرك على يسوع ابحث عنه بكل ما تفعله افعل كل ما في وسعك لجعل كل عمل يجلب له المجد!

تذكر عند التساؤل عما إذا كان هناك شيء ما على ما يرام، فقط أسائل نفسك، هل هذا يجلب المجد للرب يسوع؟

لبيارك الله يسوع ويرحمك.

يوسف & كريستينا

Joseph & Christina

Bara International

<http://barainternational.org/>

أيات إضافية قد ترغب في دراستها:

مزמור 34: 7، "مَلَكُ اللهُ يُحِيمُ حَوْلَ حَارِقِيهِ، وَهُوَ يُنْقَهُهُمْ".

تثنية 7: 26، "لَا تَجْلِبُوا أَيْمَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَامِ إِلَى بَيْوِنَتْمَ، وَلَا فَإِنَّكُمْ سَهَلُلُونَ مِنْهُمْ تَمَامًا، بَلْ أَبْعَضُوْا هَذِهِ الْأَصْنَامَ بُعْضًا شَدِيدًا، وَحَطَّمُوهَا تَحْطِيمًا".

خروج 20: 14، "وَتَكَلَّمَ اللهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ قَقَالَ: أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مَصْرٍ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لَا تَعْبُدُ اللَّهَ أَخْرَى مَعِي. لَا

تَصْنَعُ لِنَفْسِكَ تَمَثَّلًا بِأَيِّ شَكْلٍ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ".

كورنثوس الأول 10: 20 ، "لَا، بَلْ مَا أَعْنِيهُ هُوَ أَنَّ مَا يُضَّحِّي بِهِ هُوَ لَاءُ النَّاسُ فَإِنَّمَا يُضَّحِّوْنَ بِهِ لِلأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ، لَا إِلَهٌ وَآنَا لَا أَرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا شُرَكَاءَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ، فَلَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ أَيْضًا. وَلَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَشْرُكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ أَيْضًا".

كورنثوس الأول 10: 14، "وَخُلَّاصَةُ الْحَدِيثِ، أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ الْأَحَبَّاءُ، اهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ".

اللاوي 26: 1، "لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أُوْتَانَا، وَلَا تُقْيِمُوا أَنْصَابًا تَذَكَّرِيَّةً لَكُمْ، وَلَا تَضَعُوا تِمَثَالًا مَنْحُوتًا فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا أَمَامَهُ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ".

الملوك الثانية 23: 24، "وَقَضَى يُوشِّيَا عَلَى الْوُسَطَاءِ وَالسَّحَرَةِ وَتَمَاثِيلِ الْأَلَهَةِ الَّتِي فِي الْبَيْوَتِ، وَالْأَوْثَانِ، وَجَمِيعِ الْمَعْبُودَاتِ الْبَغِيَّةِ فِي يَهُوּدَا وَالْقُدْسِ. فَعَلَ يُوشِّيَا هَذَا طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ الْكَاهِنُ حَلْفِيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ".